No. 538 vol.9

السنة التاسعة العدد ٥٣٨

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس ، نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١

JERUSALEM22 Thursday December 1927 | الموافق ٢٨ جمادى الاخر الهجري سنة ١٣٤٦ | القدس الخميس في ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٢٧

لـكل امة يوم مجيد

الاموات — الوحدة العربية — المؤتمر والشقيري

٢

في كل امة من الامم فريق ضعيف النفس ، صغير الهمة يطير قلبه شعاعاً لاقل الملمات ، وينخلع فؤاده جزعاً حتى لاشباح الكوارث والمصائب ، وفي كل جماعة من البشر حشرات ضئيلة تنفث سمومها وجراثيمها في جسم المجتمع لعجزها عن ايقاع الضرر والاذى بغير هذا السبيل ، وفي كل حرش بوم يتطفل عَلَى التغريد اسوة بالطيور الاخرى فينعق بالخراب والشؤم ويعكر عَلَى الدواجن الاخرى صفاء عيشها ولذيذ موسيقاها ، ذلك ليكون لضعيف النفس والحشرة والبوم في هذا الوجود اثر ولو كان سيئاً وذكر ولو كان قبيحاً مشيناً .

ولم تكن البلاد العربية لتخلو من هذه الشاكلة من الكائنات الحية ومن الجبناء الذين خلقوا ليكونوا رزية بلادهم وحجر عثرة في طريق استقلالها وجامعتها ، وهؤلاء يسخرون اقلامهم السامة ويكذبون على التاريخ ويتذرعون بضعيف الرأي ليصلوا الى نتيجة تدل عَلَى خبث نفوسهم وبعدهم عن كل عاطفة شريفة — كل هذا ليقال عنهم انهم حكماء عقلاء ينطقون صواباً وسديداً ويعالجون الامور بروية ودماغ لا بعواطف وشعور وروح وليخالفوا حتى يشار اليهم بالبنان فينالوا حظهم من الشهرة الفارغة بعد ان فشلوا في ذلك عن طريق شريفة محمودة .

وما كانت فلسطين العربية لتنجو من صغار الكتبة الذين لا يخجلون من تدبيج المقالات الشائنة المملوءة بالاضاليل والاكاذيب وبالطعن والتنديد في الوحدة العربية التي هي من كل عربي مكان قلبه وشرفه . وليت الامر يقف عند هذا الحد فان في تلك المقالات ما يدمي القلوب الصلدة ويستفز همة الخامل الكسول ، وفيها من البراهين الواهية ما لا يقع تحت حصر وبرهان

نحن نحب الحرية الفكرية من صميم فؤادنا ، ونحب ان ينشر الناس اراءهم سواء كانت صحيحة او سقيمة ولكنه من العار ان نتعامى عمن يتعرضون للمسائل الرئيسية والحيوية وينقضون ما اجمع عليه الناس والله وبرهنه التاريخ بين صفحاته الجليلة ويؤلمنا والله ان يقوم بيننا اناس يقولون بفساد فكرة الوحدة العربية ، ويؤلمنا ايضاً ان يحصروا اقلامهم ليدحضوا صحة هذا الامل الذي لا بد وان يتحقق يوماً من الايام . وكيف لا يتحقق ولنا من لغتنا العربية وتاريخنا العربي ، ووحدة الشعور ، ووحدة التفكير ما يجمعنا ولو كنا واحداً في المريخ وآخر في زحل . اما اللغة العربية فهي واحدة في الجزائر وتونس ومصر وفلسطين وسوريا والعراق والجزيرة واما التاريخ العربي فكلنا نفاخر بـه ونتلوه بقلوب خفاقة واعصاب ثائرة واما وحدة الشعور والتفكير ففي كل قطر عربي وبين كل عربي اللهم الا افراداً زعانف لا وزن لهم ولا قيمة ، هذا وان شئنا ان نتوغل في التاريخ لنخرج منه ما يخرص اولئك الكتبة لطال بنا الوقت وضاق بنا المقام اذن فالوحدة العربية حقيقة راهنة لا خيال فيها ولا استحالة رغم ما يقوله البعض من (الفلاسفة) . فلنتق الله فيما نكتب ولنعمل عَلَى تقريب ذلك اليوم الذي يرفرف فيه العلم العربي عَلَى البقاع العربية كما رفرف عليها قبلاً ، ولننبذ اولئك المتشائمين الذين مرقوا عَلَى الوطنية وحاولوا فتح ثغرة جديدة ليلقوا فيها انفاسهم الكريهة وسمومهم القتالة .

* * *

والآن وقد ظهر لنا تحقيق فكرة الوحدة فما واجبنا الا ان نهيء الافكار والرأي العام لعقد مؤتمر يجمع ما بين مندوبي الاقطار العربية فيتكاتفوا ويتظاهروا ويدأبوا في رفع مستوى البلاد العلمي والسياسي والاجتماعي لتزداد الثقافة والعقلية السياسية والعادات والتقاليد تجانساً وتكافؤاً فيسهل الائتلاف والوئام .

وقد يرى البعض ان العمل لعقد هذا المؤتمر لا يجدي نفعاً سيما ولكل بلد معضلاته وازماته وظروفه السياسية ولكننا رغماً عن هذا نعتقد ان العمل بهذه الطريقة المجتمعة القائمة عَلَى اساس الشورى والمعاضدة لصد غارات الانتداب ذو تأثير كبير ونتيجة جيدة في الضرب عَلَى اوتار الغربيين الضعيفة ولنا من صحة ما نقول الجهود الكبيرة التي بذلتها بريطانيا لاخماد فكرة المؤتمر الذي دعا اليه جلالة ابن السعود قبل سنتين وما الكتاب الذي ارسله الشقيري لجلالة ابن السعود ونشره بجريدة الكرمل بخصوص عقد المؤتمر مرة ثانية الا اثر ظاهر لاهميته وليس للقراء الا ان يرجعوا الى عدد من اعداد الكرمل فيقرأوه بامعان وروية ليعلموا رأي الشقيري في امثال هذه المؤتمرات وما تؤول اليه نتيجتها .

حكومة فلسطين وقضاة المسلمين الشرعيون

اصدرت الحكومة قانوناً للتقاعد لم تأت فيه عَلَى ذكر قضاة المحاكم الشرعية في فلسطين غير ناظرة لتأمين معيشتهم ، ولا لما استوفي من بعضهم اثناء الخدمة في زمن الحكومة التركية ولا نعلم سبباً للتمييز بينهم وبين قضاة المحاكم النظامية وهم يعتبرون حكاماً من الدرجة الاولى يفصلون الدعاوي بين الملة الاسلامية صاحبة الاكثرية الساحقة في البلاد عَلَى ان بين القضاة من خدم ثلاثين سنة متوالية كان يقطع من معاشه في كل شهر مقدار معين وضع وديعة في صندوق المال لحين زمان تقاعده كالاستاذ الاكبر صاحب السماحة الشيخ عبد الله الجزار قاضي عكاء ومفتيها الذي اشتغل بالعلم افادة واستفادة في مسقط رأسه ومدارس دمشق الشام والجامعة الازهرية ، واذن له بالتدريس وتخرج عَلَى يديه جمهور كبير من العلماء ، ولم يزل دائباً في نشر العلم الديني وتهذيب اخلاق الامة . فلو فرض انه لم يكن في فلسطين قانون لتقاعد احد ما لوجب النظر لمستقبل الاستاذ المشار اليه باي صورة كانت .

عَلَى اننا ننكر على الحكومة هذا المسلك في شأن عموم القضاة الشرعيين الذين يفصلون الدعاوي التي تستوفي منها الرسوم القانونية وتؤدي لصندوق الحكومة ولذلك نستلفت نظرها لهذا الامر المهم مؤملين منها ان لا تفتح باباً واسعاً لنفور الامة منها ، وغرس البغض في قلوب افرادها . ولعل فخامة المندوب السامي يقدر تأثير حسن السياسة ورعاية الحقوق المطلوبة من الحكومة المنتدبة فيبادر الى اصلاح الخلل وازالة ما في النفس من التوحش والملل .

وما عملنا على ما كتبناه في ايقاظ الحكومة سوى ما ظهر لنا اثناء سياحتنا في اللواء الشمالي من الاستياء العام من هذا القانون وامثاله التي تصدر ويجري تطبيقه عَلَى الامة بدون تدقيق في شرائعها وقوانينها .

ولقد كان للحكومة الحاضرة اسوة بفخامة المندوب السابق ورجال معيته اذ كانت اهم مسالكهم تحبب الناس بحكومة جلالة الملك وتمكين العلائق بين الحاكم والمحكوم . وكأني بالحكومة فاعلة ان شاء الله .

كلمات

لا تطرف في الوطنية لانها ليست مادية فاما ان تكون وطنياً واما ان تكون خائناً ولا ثالث لهما ولا وسط .

في المرآة
احمد افندي الامام
(٣٩)

اندع منجل صديقنا (ع) يحصد الرؤوس البارزة في اعالي الجليل وانتزل الى الحقل على أثره ملتقطين ما خفى عن عينه البصيرة من السنابل الضائعة المبعثرة هنا وهنالك . واللقاط كما يعرفه الذين مارسوا السكة والفدان ، عمل يتركه الاغنياء للفقراء ، فنحن اذاً نعترف بفضل صاحب الحقل علينا وان كنا لا نفضل سنابله على سنابلنا بل ندعي ان الطبيعة جوادة في النبات كما في الانسان .

كان اول اللقاط هذا الذي حلينا باسمه الكريم صدر هذا المقال ونحن نعلم انه من اقل الناس حباً للظهور ، بل من ابرعهم مقدرة على الاختفاء والتستر وراء الحوادث والاشخاص ، فنحن جد عالمين انه سوف لا يرضى عن الدخول الى حرمه بمثل هذه الجرأة ، ولكن بعض الجمهور الذي ظل هذا الشاب يصرف رياحه سنين عديدة ولا يزال، يتوق ولا شك لمعرفة ما خفي من امر هذا اللاقن الذي يقوم بعمله بكل براعة ومن وراء ستار .

كل ما علمت عنه من الاخبار الى ما قبل الهدنة بالنص بانه تعلم في مدارس يافا الحكومية ثم في مدرسة الفرير ، وانه تعين معلماً في جملة مدارس منها الكلية العباسية في بيروت ، وهو من عائلة معروفة في يافا وكان يدعى حمدي الامام ولا يزال اهله يدعونه الى اليوم .

اما حياته العامة فقد ابتدأت مع الهدنة واتبعت سنة التطور في الاسم والمكان ونوع العمل . كان اسمه حمدي فاضيف اليه اسم احمد فاصبح احمد حمدي الامام ، وحذف اسم حمدي مع الزمان للتخفيف فاصبح بنعمة الله احمد الامام ، هكذا يعرف اليوم في حيفا بلدته الجديدة وان كان اهله كما قد ما لما يعترفوا بهذا التغيير .

وهذه الطريقة اللطيفة العملية في تغيير الاسم تدلك على اسلوب الرجل فيما يأتيه من الاعمال ، انه يحتال على العمل احتيالاً ويدخل عليه من الانفاق والسراديب لا من النوافذ ولا من الابواب .

كانت دمشق سنة ١٩١٩ والتي تلتها مبعث الوحي الوطني ومنزل الالهام فلم يكد صاحبنا يتصل ببعض المشتغلين بالحركات الوطنية فيها حتى اصبح يصرف الحركه السياسية في حيفا وما جاورها كيفما يشاء .. !! وكما يلي :

(١) اخي عبد القادر افندي .... (عكا)

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته وبعد فان (الاخوان) في دمشق يهدونكم السلام وقد بلغهم خبر المظاهرة التي (قمتم) بها في الاسبوع الماضي فكان لها تأثير يذكر في سير « القضية العامة » فهم لذلك يشكرونكم و يثنون على همتكم كل الثناء . وقد اشار (الاخوان) بضرورة ارسال وفد للسلام على سمو الامير فيصل بمناسبة عودته من باريس (والاخوان) يعتمدون عليكم كل الاعتماد في تدبير النفقات الضرورية لهذا الوفد . بارك الله في همتكم ولتحي سوريا الكبرى من جبال طوروس الى العريش . اخوكم

احمد الامام

(٢) حضرة السيد السند ...

(دمشق الشام)

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت اما بعد فلابدائه بلغكم خبر المظاهرة العظمى التي (قمنا بها في عكا) والاحتجاجات التي (ارسلناها) على اثرها من سائر البلاد . كل ذلك لتأييد صاحب السمو الملكي مولاي الامير فيصل الذي ارجوكم ان تعرضوا على اعتابه عظيم اخلاصي وخضوعي وقد كنت عازماً على زيارة دمشق مع وفد من هنا لتقديم فروض الطاعة لسموه بمناسبة عودته الميمونة ولكن اقعدنا المقيم المقعد الذي لا حركة ولا سكون الا به ، وانتم بلا شك تدرون كون الحالة الاقتصادية التي انتهت اليها البلاد بسبب الحرب .

(الاخوان) هنا سائرون بالاعمال بهمة ونشاط وانما (طلبوا الي) ان الفت نظركم الى ضرورة الاكثار من (الزيت) لتسيير الماكنة بنظام واستمرار ولا سيما في هذا الوقت الذي تزورنا فيه لجنة كراين الاميركية ، وفهمكم كفاية .

و باسم العرب نحيا و باسم العرب نموت .... خادم الوطن

« احمد الامام »

ونجحت سياسة (الاخوان) واثمرت ثمرها المنتظر ، واستمرت ناجحة الى ان سقطت دمشق (وانفض الدف وتفرق العشاق)

ويجتمع المؤتمر الثالث في فلسطين وتتوالى من بعده المؤتمرات وتنبعث الحركة الوطنية ويشتد ساعدها ويسترجع (كاتب الجمعية) نشاطه و يصبح واسطة لجمع الاعانات وتنفيذ الغايات بين (الاخوان) في القدس ومعتمديه الانصار في الشمال .

وكان ان نالت الامة بعض الحقوق وتأسس هذا المجلس الاسلامي بوظائفه ومأمورياته ومصالحه وتفرعاته ، من قضاة المحاكم الى صناديق الايتام ومن مختلف المدارس الى خزائن الاوقاف وقام الى جانب ذلك سياسة خاصة ظاهرها الغيرة على مصلحة هذه المؤسسة الوطنية الوحيدة و باطنها ضمان هذه الوظائف الانتخابية لرجال معلومين (لا يأتيهم الباطل من بين ايديهم ولا من خلفهم) .... فمن لهذه السياسة غير الامام « ومن لهذا الميدان غير احميدان » .

وهكذا اصبح صاحبنا بحق معتمد المجلس والمجلسيين وصلة الوصل بين « قرار كاه » « الاخوان » في الحرم الشريف ، واصحاب القوى الانتخابية في شمال فلسطين . وفي سبيل هذه السياسة ، وفي سبيل نجاح « الاخوان » اصبح الامام يوزع الوظائف ويقضي الحاجات و يعطي الوعود و يدخل ابواب المساومات باسم اولئك « الاخوان » لا يهبط — ان هبط احدى مدن الشمال — الا على القضاة ومأموري الاوقاف ، ولا يكلمهم الا همساً ولا يخاطبهم الا على انفراد او من وراء جدار !! وبودي — علم الله — لو يتسنى لي كبسه ولو مرة واحدة لاتسقط اسلوبه في الحديث واتعلم طريقته في الوحي والتبليغ . وعلى اي حال فان العارفين يؤكدون بان تلك الاحاديث لا تتناول الا الجو والمناخ وتبدل الرياح ...

احمد الامام وطني لانه منذ عشر سنوات يمارس مهنة الوطنية ذكي قصير القامة ابيض اللون حسن المنظر اكثر ما يلقاك باسماً ، لا يكلمك الا بمقدار ، ولا يحدثك في الغالب الا بالامور التافهة السطحية ، اما اذا كنت من اصحاب القوى الانتخابية فانه يشتري بضاعتك بالثمن الذي تستحقه و يماشيك ما دمت مالكاً لتلك البضاعة .

يقال انه عضو في حزب الاستقلال وواسطة اتصال بين فلسطين وسوريا ويغمزه بعض خصومه بان له صلات معلومة على جهة معلومة في حيفا وبيروت ولكنه يدفع عن نفسه بانه يشتري اكثر مما يبيع وانه يستخدم تلك الصلات لخدمة « مبدأه » ليس الا ، و يضرب الامثال لذلك بصداقته ذات الوجهين لاسحاق الدرويش وفخري النشاشيبي فانه استخدم الواحدة في سبيل الاخرى (دواليك) ولا بأس عليه في ذلك (ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

هادىء ، متأني ، كريم ، خدوم لاصحابه ، شديد على اعدائه عدو عنيد .

ابن كيف وطرب ، انيس المجلس حسن المنادمة ، رفيق المعشر اشتهرت لياليه وطابت مغانيه ، له غدوات وروحات وقصص وحكايات ، ينبئك عنها (فخر الاصدقاء) ولا ينبئك مثل خبير .

له رأي خاص مستقل وقدرة على التلقين وصوغ الخطب للزعماء واشباه الزعماء ، وقد اشترك منذ امد بتحرير اليرموك و«*****» عن منافع اليرموك ، وانك لتلمس روحه وتقرأ نفسيته التي شرحناها لك في كثير من الاخبار المحلية والترحيبات والافتتاحيات بنفس قصير وكتابة مقتضبة وهي طبعاً على طريقته — بلا امضاء — واني اعوذ بالله من الخناس الوسواس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس « بلا امضاء »

لمراسلنا في عمان

انتخاب اعضاء مجلس الاداري

اجتمع يوم ١٣ الجاري اعضاء المجلس الاداري و اعضاء المجلس البلدي والرؤساء الروحيين و بعد ان جرى الانتخاب بالتصويت حاز الذوات الآتية اسماؤهم كما يلي

المرشحون من الاسلام عدد الاصوات

الحاج فوزي باشا النابلسي	٦
محمد باشا الحسين	٢
سعيد باشا صليبي	٣
اسماعيل باشا السالم	٢
عبد الرزاق افندي الحاج سالم	٢

المرشحون المسيحيين عدد الاصوات

عيسى افندي قعوار	٩
نجيب باشا ابراهيم	٤
عبد افندي الشعبان	١

وقد احرز اكثرية الاصوات من الاسلام الحاج فوزي باشا النابلسي ومن المسيحيين عيسى افندي قعوار فهنيئاً هذين الذاتين بنوالهما ثقة الاهالي

نحن نريد اعمالا لا اقوالا

التحدث عن الماضي لا يجدي نفعاً

دعنا ايها الشرقي من الماضي وذكره البعيد ودعنا من الاوهام والخيالات وهيا بنا نخطو بخطوات سريعة نحو الحقيقة والماديات انس انك ابن امة كان لها مجدها وهيبتها كان لها عزها وجاهها . فماذا يفيدك او يفيدني او يفيد الآخرين اذا ما اخذنا نغرق في المغالاة في المديح في وصف الاجداد واعمالهم فآثارهم التي تدل على عظمتهم خير شاهد على ما وصلوا اليه . ان هذه الآثار التي نفتخر بها وهذا التاريخ المجيد الذي سطر لهم بمداد الفخر والعظمة يسألانك بلسان طلق فصيح وبلهجة الهزء والسخرية والاستخفاف عن اعمالك التي عملتها عن آثارك التي خلفتها فبأي لسان تستطيع ان تجيب بل بأي عبارة من العبارات تجرأ على الاعتذار ؟ الاجداد يقولون اننا تأبى الضيم ، الاجداد يقولون اننا فتحنا البلاد وابدنا الاعادي ، الاجداد يقولون اننا اربنا العالم اجمع مقدرتنا وثباتنا فهذه الاعمال التي سودتنا وشادت بذكرنا حتى ضربت فينا الامثال . سهلنا الصعاب بهمة شماء وطدنا العزم على ان نحيا فكان لنا ما اردنا رغم ما كان يعتور سبيلنا من العقبات الكاداء الا اننا لم نعبأ بكل ذلك ولم نقطع الامل اذا ما اعترتنا كارثة او حال دون امنيتنا خطب . الاجداد يقولون اننا نحن لم نقصر في حقكم وعملنا الواجب علينا فسلمناكم ملكاً كبيراً ولكن انتم الذين اضعتموه ، انتم الذين لم تحافظوا على الوديعة التي القيت بين ايديكم ، فاصابكم من البلاء اعظمه بتقاعسكم وعجزكم اعتمدنا عليكم وكانت آمالنا فيكم عظيمة الا انها خابت ويا للأسف . فانتم المسؤولون عن هذه الجريمة التي اقترفتموها لا سواكم ، انتم الملومون على ما قدمته ايديكم . ظننتم ان الدهر اطوع لكم من بنانكم وان صفاء الايام سيدوم امره فانهمكتم في الملذات والملاهي وضربتم صفحاً عن الاهتمام بشؤون المملكة الواسعة الاطراف فطمع فيكم اعداؤكم لما رأوا الوهن قد اخذ يتسرب الى صفوفكم وان البغضاء اخذت المكان الفسيح بين حناياكم فهبوا من رقادهم ثم اخذوا يستولون بالتدريج على البلاد التي جبلت بالدماء فما هي الا عشية او ضحاها حتى اصبحتم صفر اليدين لا تلوون على شيء . ضربتم هذه الضربة القاسية ولكنها لم تؤثر فيكم اذ لم تعتبروا بها . فهذا ما يدعو للاستغراب الشديد وهذا ما يدعو الى الاسى والحزن العميق .

جئنا بمقالنا هذا على تاريخ امتنا الغابرة بأسطر وجيزة لاقول لابناء قومي وجلدتي انه من العار علينا ان نذكر سيرة اجدادنا من قبيل المثل السائر (ابي يغزو وامي تحدث) بل يجب ان نفتخر باعمالنا وليس هذا فحسب بل انه يجب على المدرس في المدرسة ان يحبب التلاميذ ويشوقهم ويشجعهم على ان يحترموا انفسهم ويكثر امامهم من ذكر الرجال العظام ويضرب لهم الامثال الكثيرة ويستشهد بالرجال النابغين وان يفهمهم ان الامة لا ترقى الا بافرادها . ويجب على الوالد ايضاً ان يحث ولده على طلب العلى والمعالي ان يطلق له الحرية في القول والعمل فبهذه الواسطة تتطور الاخلاق والافكار وتلبس الامة ثوباً جديداً وتطرح ذلك الثوب البالي جانباً . اما اذا بقينا تلك النفس بما كان للاجداد فهذا لا يجدي نفعاً ولا يأتي بفائدة ما . ان الشعوب والامم الراقية اليوم لم تصل الى درجتها هذه بالفطرة بل ان التطور الذي جرى عليها من حين الى آخر هو الذي نهض بها واخذ بيدها من عثرتها ووقاها عثرة السقوط او الارتداد الى الخلف فكان الواقي لها .

فالتطور هو العامل الاكبر في اسعاد وانهاض الامم وله اليد الطولى في هذه الحركة التي لا يكون وراءها الا الخير والفلاح اذ بظهوره وانتشاره يقضي على ما كان مانعاً من السير الى الامام وهو الذي ينفث روح الحياة في جسم الامة التي هي بمثابة العروق في في جسد الانسان . فنحن في حاجة الى تطور فكري والى تطور عملي اي انني اقصد بالتطور الفكري ان يقضي بالكلية على ما هو عالق بالاذهان من الاقوال الخرافية التي توارثناها واما التطور العملي هو ان لا نرى عيباً في تعاطي الاعمال مهما كان نوعها سواء كان في الصناعة او الزراعة او التقدم او نبذ الخصام . هذه هي الاسس للنهضة التي اتبعتها سائر الامم في جميع الاقطار .

البلشفيك وفلسطين

اتصل بجريدة الكشاف ان مندوبين لم تعرف جنسيتهما غادرا موسكو متجهين الى فلسطين ومصر عن طريق تركيا وروسيا وقد عهد اليهما بتأليف اللجان التي تتولى اثارة الاعتصابات وضم كل مستطاع الى جانبهما - المرآة فاقول حكومة فلسطين ؟

كيف تكافح الشيوعية

ان غرض البلشفيك هو الثورة فيجب على الحكومات ان تشدد المراقبة عليهم وليس هذا فحسب بل يجب ان يلقى القبض عليهم وعلى شركائهم وتبعدهم عن الحدود

في الغربال

نفتح هذا الباب لمجرد الخدمة العامة وسيكون رائدنا الاخلاص في النقد والصدق في القول وقد وقفناه على انتقاد دوائر الحكومة على ما يبدر من الخلل والزلل ونسأل الله ان يثبت اقدامنا في الحق و يعصمنا عن الهوى ·

ادارة الصحة العمومية

(٣)

	الخانوق	الزنطاري	التيفوئيد	التيفوس
١٩٢٥	٤٠	٩٩٨	٧٠٥	٥٠
١٩٢٦	٧٩	١٧٣١	١٤٠٢	٨٦

	بارا تيفوئيد	ابو دغيم	حمى النفاس	الحمى القرمزية
١٩٢٥	١٠٢	١٦٣	١٤	٥٧
١٩٢٦	١١٧	١٤٤٥	٢٣	٣٥

وللسل والسفلس والملاريا شرح طويل

تفهت في هذا اليوم حجبي وتمائمي وابتدأت بصلاة الخوف وتلاوة ورد يدفع شر الامراض والاوبئة وتحفظت بالحي القيوم الذي لا يموت رب العزة والجبروت وتأبطت تقرير ادارة الصحة وذهبت الى مكان بعيد عن الارصاد والعيون لافتح صحيفة الامراض والاوبئة وقانا الله شرها و بلاها ·

يا شافي يا معافي ما هذه الامراض وما هذا الازدياد المطرد · اين ادارة الصحة واين نطس الاطباء , وما هي الاحتياطات اللازمة التي اخذت للتقليل من فتك الامراض الذريع ؟ اي عذر تختلقه لادارة الصحة حتى تظهر ناصعة الجبين امام الحكومة ؟ انكذب على انفسنا ونقول اننا اصحاء الاجسام وهذه الاعداد ساطعة واضحة كلها تدل على نشاط دولة الجراثيم ومملكة الميكروبات في فلسطين ·

(طيب نمرة ١) الخانوق يتكاثر للسبب الفلاني , والزنطاري للامر المعلوم , والتيفوئيد لشيء معروف والتيفوس للمسألة المفهومة وابو دغيم وحمى النفاس , والحمى القرمزية , والسل والسفلس والملاريا لاشياء غير مرعية , وادارة الصحة متربعة على كراسيها طروبة في مستشفياتها لا ارى لها من لزوم في فلسطين قطعياً ·

(طيب نمرة ٢) دعنا من الامراض السالفة الذكر وتعال يا سيدي المستر هرن (مدير الصحة) نركب بسيارتك البديعة ذات الفراش والاثاث الوثير الى جبل الخليل لنتفقد الحالة الصحية هناك : ما هذا ؟ أبشر هؤلاء ؟ أين الانسانية والشفقة والرحمة ؟ طفل رضيع عليه ظواهر السفلس ، وشيخ هرم فتك فيه السفلس وشاب بريعان شبابه يجره الى الهوة السحيقة السفلس وفتاة كعاب يذهب بجمالها السفلس واربعة اخماس قضاء الخليل يبته السفلس · فما هي الجهود التي تبذلونها في هذا السبيل ·

(طيب نمرة ٣) لنرجع يا مولاي المدير الى نابلس علنا نجد هناك جهودكم المسطرة بماء التبر ، ماذا في نابلس؟ سل او Consumption وان شئت بلغة الطب Tuberculosis ماذا فعلتم لازالة هذا الداء الوبيل او حصر عدواه في دائرة محدودة ؟ هل ملأتم المدينة نشرات صحية الوقاية من هذا المرض ؟ هل طافت السيدات الممرضات على البيوت والقين على المخدرات ما يبعد اطفالهن عن السل ؟ هل أسستم جمعيات دأبها مقاومة هذا المرض او الجرثومة المسماة (باشلوس) ·

(طيب نمره ٤) حول اعنة السيارة وتعال الى بيسان فقد سمعنا عنها انها منطقة خالية من الملاريا جيدة المناخ حتى صار يقصدها اهل فلسطين للاستشفاء من هذا الداء · اما العشرات التي تموت في فصل الصيف فلانها غير مصابة بالملاريا ولا تعبأ بالاقوال الباطلة من ان بيسان منطقة موبوءة لانتشار الملاريا فيها !! ؟؟

❋ الخاتمة ❋

انتهى التقرير والحمد لله ولذا فاني اسوق ادارة الصحة العمومية امام محكمة الرأي العام واتهمها بالامور الآتية :

(١) تعشقها للغرباء وحشدها من هؤلاء جيوشاً في دوائرها

(٢) الميزانية الضخمة لا نفهم لها سبباً

(٣) الامراض المنتشرة وغفلة ادارة الصحه عن استئصالها

وبخصوص البند الاول فاما ان توظف الوطنيين واما ان ترحل (ادارة الصحة) بمشارطها وطاولاتها الجراحية وكل مالها الى بلاد غريبة ·

وعلى البند الثاني اقول ان الابواب التي تصرف فيها تلك الميزانية يجب ان تكون محكمة النوافذ ولتبذل الجهود الى الامراض نفسها و بذلك ننتهي من البند الثالث ·

هذا ما رأيناه على ادارة الصحة ونرجو ان لا تهمل ذلك الا محل الاخلاص وان تعمل على اصلاح امرها ذلك خير وابقى والسلام

— اعلان من دائرة بلدية القدس —

بالنظر لقرب انتهاء اجل رخص المشروبات الروحية يجب على كل من يتعاطى بيع المشروبات الروحية مراجعة البلدية لاجل تجديد رخصته وذلك حتى نهاية شهر كانون الاول سنة ٩٢٧ وكل من يتأخر عن تجديد رخصته خلال المدة المعينة يطبق بحقه احكام القانون ولذلك صار اعلان الكيفية للعموم

عن رئيس بلدية القدس

فخري النشاشيبي

جريدة الطان

—« والمسألة السورية »—

جاء في الكشاف ان جريدة « الطان » قالت ان المسيو ليرسي والمسيو جوفنيل العضوين لمجلس الشيوخ عرضا المسألة السورية أمس على لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ويرى كلاهما ان الحالة في بيروت ودمشق بعيدة عن ان تكون مرضية ويخشيان ان تتفاقم في اوائل الربيع المقبل . اما الذين يعميهم التفاؤل فهم يعرضون الرأي العام الفرنسي لمفاجآت لا تسر كما انهم يجرون على الحكومة مشاكل وارتباكات عديدة . ان سوريا تئن من القيود السياسية والاقتصادية والادبية والنفسية ويمكننا ان نقول دون ان نتهم احداً ان . عدم رفع هذه القيود نشأ عنه امتعاض كبير ان اللبنانيين والسوريين والفرنسيين الذين زاروا سورية ودرسوا تاريخها في الثماني السنوات الماضية يقولون ان سبب الامتعاض هو جمود فرنسا . ويقول منافسونا انه لو كان في نية فرنسا البقاء في سورية لمنحت سورية نظاماً نهائياً من الحكم ولادخلت التحسينات في النظام القضائي وعملت على توطيد الحالة الاقتصادية واقرار الامن والحرية ووسائل الرخاء وما دامت لم تعمل شيئاً من ذلك فمعناه انها ترغب في ترك سوريا وتنتظر سنوح الفرصة لاجراء مبادلة صالحة لها . واوضحت جريدة « الطان » بعد ذلك ما لدى سكان سوريا ولبنان من الشعور الودي نحو فرنسا وادات باسباب ادبية وسياسية اخرى تحبذ من اجلها بقاء الانتداب الفرنسي وقالت ان لوجود فرنسا في سوريا اهمية اهلية وانه يجب على فرنسا ان لا تترك سوريا بل تبقى فيها ولكن بكيفية تشرفها وتظهر ان التضامن الادبي بين الفرنسويين والسوريين كامل التضامن مصلحتها والواقع اننا لم نظهر بهذا المظهر لغاية الآن .

محلية

—« كنز ثمين »—

روت جريدة الديلي كرونكل انه عثر على قبر امير من اسرة ملكية اسمه مسكالا مدوج في العراق وقد عاش هذا الامير قبل المسيح ب ٣٥٠٠ سنة وقد وجدوا في داخله كثيراً من الاواني والتحف المصنوعة من الذهب :

—« محمد عيسى ابو الهوى »—

قرأنا في صحيفة مرآة الغرب التي تصدر في المهجر قطعة طريفة ظريفة جاء فيها كاتبها على سيرة الرجل المصري المشهور السيد محمد عيسى ابو الهوى ونعد القراء بنشر تلك المقالة فتكون دستوراً لمن اراد الحياة والعمل .

—« يوسف الخطيب »—

قدم القدس الكاتب المعروف السيد يوسف الخطيب لاداء امتحان الحقوق ثم غادرها الى مدينة حيفا فسلامة في الحل والترحال :

—« ليحي الشباب »—

—« رواية اتلا »—

قام نادي الشبيبة البيتلحمية بتمثيل رواية اتلا الشهيرة على مسرح كلية الكاردينال فرارسي في يوم السبت المنصرم فتقاطر ادباء القدس وعشاق الفن وتزاحموا بالمناكب لحضور هذه الرواية البديعة .

ولما ازف الموعد المضروب انيط الستار عن الممثلين وقد بلغ عددهم اربعاً وثلاثين فاجاد الكل وقاموا بادوارهم حق القيام ولقد سرتنا الروح التمثيلية التي كانت تملأ المسرح فحي الله همة الشباب العاملين وما يتكبدونه من وقت وراحة لاحياء هذا الفن الجميل الا انه لا يسعنا ان نمر بهذه الرواية مر الكرام دون ان نرجو جميع الفرق التمثيلية بتمثيل الروايات العربية المبنية على التاريخ العربي المجيد ذلك خير واولى .

—« الامطار »—

هطلت الامطار في القدس فتنفس الاهلون الصعداء لا سيما المزارعين منهم فنرجو ان يغدق الله غيثه على هذه البلاد عامة وعلى قضاء بئر السبع خاصة رحمة بالسكان وتفريجاً للازمة الاقتصادية .

—« سوريا وفلسطين »—

خصصت الحكومة السورية مبلغ ١٥ الف جنيه لتشتري شجر الكينا من فلسطين وقد قدرت ثمن كل غرسة خمسة جنيهات مصرية .

—الشيوعية في الشرق الادنى—

قررت حكومة موسكو على اثر فشل المقابلة بين المستر اوستن تشمبرلن والمسيو ليفينوف ان تضاعف جهودها في بث دعايتها في المستعمرات وقد وضعت نظاماً لدعوتها في نقط عديدة من الشرق الاقصى كجزر جاوا وصومترا ووجهت جهودها الان نحو الشرق الادنى وقد ورد في الانباء الاخيرة ان مندوبين لم تعرف جنسيتهما غادرا موسكو في هذا الشهر متجهين الى فلسطين ومصر وقد عهد اليهما في تأليف اللجان التي تتولى اثارة الاعتصابات

(غارات الوهابيين على حدود العراق)

جاء في الاخبار الاخيرة ان الوهابيين هاجموا من جديد قبيلتي الزياد و بدور في مقاطعة الناصرية فهاجمت الطيارات البريطانية المغيرين فحاول هؤلاء اطلاق الرصاص عليها فاصيبت احدى الطيارات اصابة خفيفة وقد انشأت جريدة التيمس مقالة افتتاحية قالت فيها ان الوهابيين جيران سوء والشيخ الدويش شديد القسوة يخشى بأسه وقد اجتاز اتباعه حدود العراق وهم يعصون اوامر ابن السعود وقد كان الشيخ درويش ينوي ان يعلن الجهاد على غير الوهابيين في السنة الماضية ورفض اطاعة دعوة ابن السعود له بالذهاب الى الرياض للبحث في المسائل السياسية .

—« اسعار البرتقال »—

كانت اسعار البرتقال الاخيرة الواردة من الاسواق الانكليزية حسنة فقد بيع محمول الباخرة الاخيرة في جلاسكو خلال ساعتين من الزمن بسعر ١٤ شلناً بالصندوق

—« السفر بين لندن وفلسطين »—

تبتدئ في اواخر هذا الشهر سفريات منظمة بالقطار الحديدي بين لندن وفلسطين ويمر القطار الذي يقوم من لندن بفرنسا وسويسرا وايطاليا و يوغوسلافيا و بلغاريا وتركيا ماراً بانقره وسوريا وفلسطين ومصر وتستغرق هذه السفرة في بادئ الامر خمسة ايام ثم تنخفض الى ثلاثة على مرور الزمن .

—« محاضرة قيمة »—

—« للاستاذ البرغوثي »—

القى الاستاذ الفاضل السيد عمر الصالح البرغوثي المحامي في ردهة الكلية العربية محاضرة قيمة نقد فيها كتاب « عصر المأمون » لمؤلفه الدكتور احمد فاعي بك فاخلص في النقد واشار الى مواطن الضعف والمواقف التاريخية الدقيقة التي غفل او تغافل عنها المؤلف .

وليست هذه اول مرة يحاضر فيها الاستاذ بالكلية المذكورة فقد سمعناه منذ سنة او نيف يتكلم عن الخوارج بصورة علمية فنية كانه مؤرخ عربي فنشكر للاستاذ غيرته على العلم اكثر الله من امثاله المترفعين عن كل هوى وغرض .

الشقيري سحبان الخطابة

—* بجدع انفك يا « شراب » *—

كنت يا عزيزي « شراب » في صلب ابيك يوم صعد سماحة الاستاذ الشقيري منصة الخطابة في البرلمان العثماني وتدفق كالسيل وأخذ بمجامع القلوب بلا تلكوء ولا تلعثم مما حمل خطباء تركيا المصاقع على الاعتراف له بنبوغه وقريحته الفياضة حتى بلغ اعجابهم به واكبارهم اياه الى درجة لا يتمكنون معها من التكلم بين يديه .

كنت يا عزيزي « شراب » في عالم التكوين والخلق يوم قام الشقيري يتخطى صفوف المصلين في الجامع الاموي في طريقه الى المنبر — يوم جاء بالعجب العجاب وافاض في الفلسفة الدينية مشفوعة بالآي الكريم والحديث الشريف الذي لا يأتيه الباطل . . . واود لو كنت في هذا العالم وفي ذلك المسجد لترى علماء دمشق الفطاحل وقد سحروا بعذب بيانه وفصاحته وعلو كعبه ورسوخه في العلم فتألبوا حوله يسألونه ما اشكل عليهم فهمه وتحليله .

كنت يا عزيزي « شراب » جنيناً يوم جلس نواب العرب ومبعوثوهم خشباً مسندة في مجلس المبعوثان لا يفوهون بكلمة ولا يرجحون رأياً على اخر خلا واحداً جاهر بمبدئهم ودافع عن حقوقهم بقوة عارضته ومنطقه السديد وهم وراءه تعلوهم صفرة الرعب تارة وحمرة الخجل مرة اخرى — ذلك هو العلامة الشقيري الذي قمت تنتقده بما هو غير صحيح لتنال من كرامته شيئاً فرجعت بخفي حنين لا تلوي على اربك ورغائبك .

كنت يا عزيزي « شراب » تلميذاً في الجامعة الازهرية يوم ذهب الشقيري مندوباً عن فلسطين في مؤتمر الخلافة بمصر وارتجل خطاباً قيماً بليغاً في الخلافة مستنداً في ذلك على سديد القول وراجحه وكل سامعيه اساتذتك الجهابذة الاعلام الذين يأخذون على الخطيب اقل سهو او لكنة . . . ويتمسكون ولو بخيوط العنكبوت او النور ليبنوا منها قصوراً شامخة او امبراطورية في اسبانيا كما يقول المثل الغربي .

كنت يا عزيزي « شراب » في يافا يوم دعي الاستاذ الشقيري لافتتاح فصل الخطابة في النادي الرياضي الاسلامي فابدع واجاد وسحر وخلب وهل يطلب من الخطيب اكثر من هذا ؟ وهل ترى الخطابة الى غير ذلك ؟ لا اللهم الا اذا كان للخطابة معنى آخر في دماغ (شراب) (يتبع)

اعلان من دائرة اجرا الخليل

نومرو ٩ . تاريخ حزيران سنة ٣٢٩ . قضا الخليل . قرية بني نعيم . موقع خلة وجه . جنس ترلا نوع خليل الرحمن .

حدود : قبلة الطريق السلطاني شرق ورثة محمد عيسى ، غرباً محمد جرار عيسى وحسن عليان ومهنا سابقاً وشمالاً يعقوب امواس .

المتصرف خليل هاشم الترك . القيمة ٢٠٠٠ جنيه ، مساحة دونم ٨

نومرو ٤ . تاريخ كانون اول سنة ٣٢٩ . قضا الخليل . قرية بني نعيم . موقع المرج . جنس ترلا نوع خليل الرحمن .

حدود : قبلة المرج شرقاً اصبح وغرباً مداد عيسى شمالاً توشاق يوصل بالطريق . المتصرف خليل هاشم الترك . القيمة . ٥ جنيه مساحة دونم ٣

حيث قد تقرر من جانب الرياسة احالة الاملاك المذكورة بعاليه موقتاً على المزاود محمد سالم عمرو من بني نعيم بالبدل المدفوع وقدره اثني عشر جنيه مصري وذلك تسديداً للمبلغ المحكوم به على خليل هاشم افندي الترك وقدره الفين وخمسة وستون مصرياً لجهة الخزينة نعلن للعموم ان من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجرا الخليل بظرف خمسة عشر يوماً تبتدئ بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مصوباً بالمائة عشرة ديبوزيتو ولا يقبل ضم اقل من المائة خمسة على البدل المقرر ولاجله صار اعلان الكيفية .

اعلان من محكمة صلح القدس

المدعي المحامي زكي افندي الاسطة الوكيل عن جاك انطون حلاق ضد المدعى عليه لويز افندي مبارك الجبرية المجهول الاقامة .

— قرار —

تقرر عملاً بالمادة ٦ ١٦—٩ ١٦٠ من المجلة والقضا ١ من المادة ٢ من قانون اصول محاكمات الاحكام الغيابية لسنة ٩٢٦ الحكم بالزام المدعي عليه المذكور لدفع مبلغ عشر جنيهات مصرية للمدعي مع الزامه بالرسوم والفائدة اعتباراً من تاريخ الدعوى الواقع في ١٠—٧—٢٧ من الدفع واجرة محاماة جنيه فلسطيني وتثبت الحجز الاحتياطي حكماً غيابياً قابلاً الاعتراض عليه غرشاً وتفهيم المدعي علناً .

« جلالة الملك فيصل »

استقبل سمو الامير عبدالله وبيك باشا ورئيس الحكومة وغيرهم جلالة الملك فيصل ملك العراق عند نزوله من الطيارة التي تدعى «مدينة دهلي» في مطار عمان وبعد ان اقام جلالته ليلة في ضيافة اخيه واصل سفره الى بغداد في الطيارة

« عمال اليهود »

استخدم مؤخراً فريق من عمال العرب لقطف البرتقال من مستعمرة يهودية فاحدث ذلك قلاقل اضطر البوليس اليهودي الى منعهم من مواصلة العمل وعلى اثر ذلك استدعي البوليس البريطاني فجرح خمسة عشر من العمال اليهود بينهم اربع بنات والقي القبض على سبعة عشر اخرين، فتظاهر اليهود مدعين ان البوليس استعمل معهم الشدة والقسوة فخف مدير البوليس في جنوب فلسطين ومعه خمسون رجلا من رجال البوليس الى المستعمرة وبعد ان احتلوها وعزلوا مجلسها اقاموا الحواجز حول دار المجلس ومنعوا الاجتماعات العمومية

« الحزب الفلسطيني الحر »

تألف في يافا حزب جديد بهذا الاسم والغاية التي يرمي اليها هي المحافظة على كيان البلاد واحراز الاستقلال وتحسين الحالة الاقتصادية وقد انتخب لادارته السادة الاتية اسماؤهم.

فهمي الحسيني، عبد القادر ابو رباح فوزي ابو خضرة، عبد الرؤف البيطار، الفرد روك، سعد الصائغ الشيخ عيسى ابو الجبيين، يوسف السعيد، فائق طاباس، موسى الكيالي عيسى داود العيسى

« مباراة »

تبارت فرقة النادي الرياضي الاسلامي مع فرقة النادي الارثوذكسي في يافا فاسفرت النتيجة عن اصابتين للنادي الرياضي الاسلامي ضد لا شيء للنادي الارثوذكسي

« بلاغ رسمي »

ليكون معلوماً بان امراء البحرية الانكليزية قد اصدروا امرا اجازوا فيه المراكب التي تخص اهالي فلسطين استعمال الشعار الاحمر الخاص باسطول حكومة جلالته وبوسطه كلمة «فلسطين» في دائرة بيضاء

المرآة: لنا الشرف بهذه الهبة الجزيلة التي تستحق كل ثناء وشكرا؟!

« نقابة الموظفون العليا »

شعر الموظفون الكبار في مدينة القدس ضرورة تشكيل نقابة لهم فاجتمع فريق منهم في بحر هذا الاسبوع وانتخبوا علي بك جارالله عن دائرة العدلية في فلسطين والاستاذ الشيخ خليل الخالدي عن المجلس الاسلامي الاعلى والمحاكم الشرعية والاستاذ احمد سامح بك الخالدي عن المعارف ودائرة الاثار والنائب العام وموسى افندي ناصر عن الادارة والدكتور حسين بك الخالدي عن دائرة الصحة وستة انكليز ايضاً عن دوائر لم نتمكن من معرفتها

وقد شرعت النقابة تبحث فيما يعود على الموظفين بالنفع فنشكر للقائمين بهذا المشروع تأسيسهم لهذه النقابة ونسأل الله ان يوفقهم الى ما فيه الخير

« مشروعات التعمير في فلسطين »

نشرت جريدة التيمس تلغرافا لمراسلها في القدس يقول فيه ان السير كامبل الذي دعاه الصهيونيون لدرس مشروعات التعمير في فلسطين غادر القدس اليوم والمفهوم انه يرى ان الاحوال الاقتصادية الحالية لا تسمح باجراء التحسينات اللازمة الا الى درجة محدودة

« لمراسلنا في نابلس »

مباراة عظيمة

اقيمت بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي في الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ مباراة عظيمة في كرة القدم بين فريق المدينة الذي يرأسه حسن افندي فرحات وبين فريق الشرطة البريطانية فاسفرت النتيجة عن تفوق فرقة المدينة على الفرقة البريطانية بثلاث اصابات.

« اهوال الاستبداد »

رواية تاريخية غرامية ادبية

اهدانا حضرة الفاضل صاحب المطبعة المصرية بمصر الياس افندي انطون الياس هذه الرواية التي الفها الكونت الكس تولستوي من اشهر كتاب الروس وعربها الكاتب الاستاذ بليغ خليل افندي بيدس صاحب مجلة النفائس بالقدس ونشرتها المطبعة المصرية بمصر

وهي جليلة الموضوع، سامية المغزى رائعة الاسلوب، تمثل للقارئ فظاعة الاستبداد والمستبدين، وعاقبة الجور والعسف والظلم في سلسلة من الحوادث الغريبة والحقائق العجيبة التي تخرج القارئ من غريب الى اغرب وقد طبعت طبعة جميلة وزينت باكثر من خمس وعشرين صورة فجاءت منقطعة النظير نادرة المثال فنحن نأمل ان تقع عند جمهور القراء احسن موقع من الارتياح والاقبال.

عدد صفحاتها ٣٤٠ من القطع الكبير وثمن النسخة ١٢ غرشاً مصرياً واجرة البريد ٤ غروش وتطلب من جميع المكاتب الشهيرة او من المطبعة المصرية بمصر صندوق البريد ٩٥٤

مقتطفات

« البحث عن الماس »

في جنوب افريقيا

نشرت جريدة التيمس برقية لمكاتبها في يوهانسبرج يقول فيها انه اوقف منح التصريحات للبحث عن الماس مدة سنة

« فتن الطلبة والرعاع في بخارست »

نشرت التيمس نبأ من بخارست فحواه ان طلبة الجامعة احدثوا شغبا كبيرا فطرد مدير البوليس ٧٦ منهم واحيل ٣٧ من المشاغبين غير الطلبة الى المحاكمة في مجلس عسكري وعاقبت الجامعة طلبة آخرين. وعينت الحكومة اعتماداً خاصاً لاصلاح ما خربه المشاغبون.

« تنصل ملك الحجاز »

ونجد من اعمال الغزاة

اعلن المستر اورمزبي جور في مجلس النواب الانكليزي انه وصلت انباء من ملك الحجاز تفيد بحصول اضطرابات كبيرة في اراضي نجد وان قبيلة اخوان تسير من اتجاه الشمال مخالفين في ذلك اوامره ورغب الملك في ان يكون لدى السلطات العراقية علم بذلك. وقد نشطت القوات المغيرة اخيراً في المنطقة المحايدة بين العراق واراضي نجد واطلقت فرقة الاستكشاف البريطاني النار على رجالها في ٩ ديسمبر وابلغت ان القوات تواصل شمالا غارتها

« سقوط الحكومة السوفيتية »

في كنتون

وردت اخبار رسمية على كنتون مآلها ان الجنود الوطنية الصينية قلبت الحكومة السوفيتية المشقية في كنتون وكانت قد وضعت فيها اهم خطة عرفت لتقسيم الاراضي على المبادئ الشيوعية

« برقية المعتمد السامي »

الفرنسي في سوريا

«علمت من مصادر مختلفة وخصوصاً من المطران غرغوريوس حجار مطران عكا ان سلطان الاطرش باشا يتوق الى العدول عن الجهاد. وقد ابلغ اللورد بلومر ضابط الاتصال الفرنسي في ١٨ اكتوبر ان سلطان باشا جاء من اراضي نجد الى عمان وانطرح على قدمي الامير عبدالله واضعاً مصيره بين يديه وطالباً منه ان يأويه. فاجاب الامير عبدالله انه لا يسعه الا ان يرفع الامر الى المندوب السامي البريطاني. وقد اعلم اللورد بلومر ضابط الاتصال الفرنسي انه قرر ان يتبع الاتفاقات المعقودة معنا في شهر يونيو سنة ١٩٢٧. وهذه الاتفاقات هي التي عقدها المسيو دي ريفي معلا بتلغراف وزارة الخارجية المؤرخ ٣ مايو سنة ١٩٢٧ رقم ٢٢٩ ولكن لم يعمل بها لان سلطان باشا فضل ان يعود الى اراضي نجد ومن ثم اصبحت هذه الاتفاقات لا مفعول لها غير اني ارى ان انسحاب سلطان باشا قد يترتب عليه تشتيت شمل البقية الباقية من الثوار في نجد وتعجيل التفريق بين صفوف الفريق المتطرف التي بدأت تتزعزع من زمن كما اخبرتكم في تقاريري الاخيرة. ولذلك اني ارى انه يكون من المناسب ان نظهر مرة أخرى بمظهر التسامح مع سلطان باشا الاطرش واني مستعد، اذا وافقتم، وبدون التمسك بجميع شروط الاتفاقية التي عقدناها في شهر يونيه مع حكومة فلسطين، ان اخطر اللورد بلومر بانه اذا جاءت سلطان الاطرش باشا في غزة تحت رقابة السلطة البريطانية فاني اعدل عن طلب تسليمه لنا واضمن له التمتع بايراد أملاكه واذا رفض سلطان باشا هذه الشروط فقد لا يحصل عليها في المستقبل —

الامضاء «بونسو»

سماحة الاستاذ الفاروقي ينتقد

القانون المعدل لقانون الجزاء نومرو (٢) المنشور في جريدة حكومة فلسطين الرسمية في العدد «١٩٩»

يا صاحب الفخامة!

ما برحت فلسطين تتململ من ثقل وطأة التشريع تململاً ظهر في احتجاجات بنيها وفي اقوال بعض الصحف الافرنجية التي تناولت ذلك التشريع الثقيل بما يستحقه من النقد والدهشة اسخاء الحكومة به ولرمي الاهلين من آن الى آخر بالغرائب التشريعية المباينة لمزاج الشعب العقلي المتحدية لنفسيته المتجاوزة على شرائعه المنافية لكل مألوف والمتجاوزة على كل معروف.

التشريع يا صاحب الفخامة، ليس امراً هيناً يرمى به الشعب لضرورة و بغير ضرورة وانما هو كما ذكر الفقهاء علاج اجتماعي لامراض الشعب فهو لا يعطي جزافاً ولا كميات كبرى مهملة وانما يعطى بالدقة والاحتياط كما يعطي الطبيب الحاذق لمريضه الجرعة الملائمة بعد فتل المرض وتشخيصه وليس الحال كذلك في فلسطين.

فواضعوا قوانينكم يغورون اغارات متوالية على قوانين البلاد ينقضون اركانها و يهدمون بناياتها وهي قوانين ممحصة جازت سائر ادوار التشريع في الحكومة التركية في مجلسيها النواب والشيوخ وفي الدوائر الخاصة المؤلفة من الاخصائيين لحرام ان تنقض تلك القوانين دون ان يؤتى بمثلها على الاقل ان لم يكن بما هو خير منها. نأخذ مثلاً القانون الذي نحن بصدده.

هذه المواد التي نسخها قانونكم هذا لا غبار عليها ولا ذنب لها، فالمادة خمسة واربعون كما سنوضحه مزيج من القوانين الفرنساوية والطليانية والبلجيكية على احسن ما يكون دقة واحتياطاً. جاء مشروعكم في قانونكم الجديد حلها كما يحل الصائغ السبيكة الذهبية ظاناً انه سيعيدها خيراً مما كانت ولكنه عند الاعادة اضاعت النار والهواء وقلة الخبرة والاحتياط قسماً كبيراً منها. ولذلك فالمواد القائمة مقام المادة «٤٥» المذكورة ظلت كثيرين بفتحت السبيل لمجرمين آخرين للنجاة. واستطيع ان قول اني لم ار فلسطين متذمرة تذمرها اليوم من هذا القانون ولذلك ترافت الي المطالب من هيئات وافراد بضرورة نقده فابتدرت ذلك موقناً ان الحكومة وعلى رأسها فخامتكم ستلغي هذا القانون بل ستمحوه من الوجود ان لم يكن رحمة بالاهلين فصيانة لسمعة حكومة تنتمي الى بريطانيا العظمى ودحضاً لما يمكن ان يتحدث به المتحدثون و يعيب به العائبون التشريع في بلادنا.

ان واضع هذا القانون نسي اننا في نحو ثلث القرن العشرين: وان فكرة الانتقام من المجرم قد ذهب اوانها، وان العقاب هو تهذيبي اكثر مما هو انتقامي فمشروعكم عدا عن انه ترك الرحمة جانباً جمع لنا مطالعات من قوانين مختلفة وصاغها في اساليب بعيدة عن الدقة والاحتياط التشريعيين وها نحن ذاكرون باختصار طرفاً من ذلك.

الفصل الاول الخاص بالاشتراك وما يتعلق به

سوى قانونكم هذا بين كل من فعل الجرم او تداخل فيه او لمسه او علم به. العلماء يقسمون مقترفي الجرائم الى قسمين رئيسيين الاولون الفاعلون الاصليون، والآخرون الشركاء.

اما الفاعلون الاصليون فلم يتفق الفقهاء على تسويتهم ببعضهم لنأخذ لنا مثلاً رجل ترصد لآخر ليقتله ولما ضربه المقتول المتهم به في عراك، فر اتفاقاً صديق للمترصد ليس بينه و بين المقتول تعارف فضلاً عن عداوة ولما رأى صديقه ملتحماً معه اعانه عليه فقتلاه، فالمترصد لا شك يحكم عليه بالاعدام اما صديقه البائس فلا جرم انه يجب ان يجزى عليه على الكثير بالكورك الموقت خمسة عشر سنة ولا يصح في المنطق ان يسوى بين هذين القاتلين فاحدهما مترصد والثاني قاتل بسائق الطيش. ولكن قانونكم هذا يسوى بين ذينك القاتلين وهذا ليس من المنطق في شيء وكم وقعت مشادة بين الدفاع والقضاء امام المحكمة العليا في مثل هذه النقطة فالقضاء يتعلق بنقطة واحدة وهي ان اشتراك الفاعلين في الجرم دليل على اشتراكهم في القصد وهذا غير صحيح وقد دافعت مراراً عن هذه النظرية امام المحكمة العليا وربحت بعض القضايا على صحة نظريتي وعلى كل فقانونكم الجديد هذا يسوي بين اولئك القاتلين تسوية لا يبررها منطق ولا يشهد لها عدل، واذا كانت مسألة المساواة بين الفاعلين غير متفق عليها فقها فكيف تسوي بين الفاعلين و بين الشركاء كما ذهب اليه قانونكم.

مسألة التسوية بين الشركاء والفاعلين مسألة اختلف فيها التشريع الحديث، فالقانون الفرنساوي مع الدقة والاحتياط والقانون الهندي والقانون الانكليزي المختص بالفاعلين الاقل ادانة قد قبلوا نظرية التسوية وان كان القانون الفرنساوي قد قيد ذلك بقيود تشريعية غاية في الدقة.

اما القانون الايطالي فالمادة اربعة وستون نصت هكذا (من اشترك مع غيره في جرم اشتراكاً تحريضياً او قوي التصميم الخ فهي لم تقبل نظرية التسوية كذلك القانون البلجيكي فالمواد ستة وستون الى ... وستين تحتاط كلي الاحتياط في التفرقة بين الفاعلين الاصليين و بين الشركاء وتخفض صنفاً من الشركاء بزيادة العقوبة وهم الشركاء الذين ابتكروا الجرم وخلقوه وقد اوضح العلامة هوس البلجيكي ذلك احسن ايضاح في كتابه المسمى بقانون العقوبات البلجيكي. هذا ما يقال عموماً في قبول او عدم قبول نظرية تسوية الشركاء بالفاعلين الاصليين فيتخلص مما اوردناه ان من قبل نظرية التسوية قد قيدها بقيود ووثقها بروابط وابرزها في صور وشروط احترازية ولم يتركها مهملة كما فعل ذلك قانونكم كما ان من لم يقبل نظرية التسوية هذه في القوانين فرق بين الفاعلين الاصليين والشركاء. ولهذا فكل صور الاشتراك التي ذكرها قانونكم جاءت خطرة على الهيئة والبلاد المشرعة فيها جاءت خالية من الدقة ومن التقييد فكأنها الغام سابحة قذفت في محيط هذه البلاد والويل لمن اصطدم بها. «يتبع»

«اعلان من محكمة مركزية القدس»

قضية حقوقية نمرة ٣١١ سنة ٩٢٧

المحصول على أمر بادارة تركة المرحومة مريم يوسف دوفان.

اني بمقتضى الامر الصادر من محكمة القدس المركزية بتاريخ ١٢ كانون اول سنة ٩٢٧ أدعو كل من له تعلق بتركة المرحومة المذكورة اعلاه أن يحضر الى المحكمة المنوه عنها خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية و يبين سبباً اذا وجد الذي يمنع من إصدار امر الى اسكندر افندي سابا من القدس بادارة تركة المتوفية المذكورة واموالها المنقولة افراداً واجمالاً وان لم يحضر أحد منهم في الميعاد المعين تصدر المحكمة ذلك الامر

«حكومة فلسطين»

«اعلان»

يقبل مدير المخازن العطاءات للمواد الاتية حتى الساعة الحادية عشر من يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧

ومن اراد الاستعلام واراق العطاء فيمكنه ذلك من المدير المذكور على ان الحكومة لا تربط نفسها بقبول اقل العطاءات او اي عطاء آخر

«١» تعيين لقسم البوليس الانكليزي في فلسطين (٢) خشب

ايفون ر. د. و. لاش.
مدير المخازن العام

«اعلان»

مطروح للبيع حصة من حصتين لقطعة الارض الواقعة في خيران ضافر من ضمن اراضي قرية تل الصافي المحدودة من قبله الطريق العام التي تمر الى قرية تل الصافي ومن شرق ارض البلد ؛ ومن غرب ارض المطاط المعروفة سابقاً بمطاس ومن الشمال تلاله : تمر بخط مستقيم من تحت قنطرة سكة حديد مصنوعة من طرف الحكومة التركية خاصة المحكوم عليه عبد اللطيف افندي حدوته لقاء الذمة المطلوبة منه الى خليل افندي بركات وقدرها مائة وعشرون جنيه مصري .

فعليه نعلن للعموم ان كل من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف ثلاثون يوماً تبتدي من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان يكون مصحوباً بالماية عشرة ديبوزتو لذلك صار اعلانه في ٧—١٧—٢٧

مامور اجراء الخليل

«اعلان رقم ١٧٢»

ليكن معلوماً لدى كل من يرغب تعاطي ترجمان سياح ان ينبغي عليه ان يقدم حالا استدعاء الى دائرة حاكم مقاطعة القدس يطلب فيه الوقوف على ما يلزم من الايضاحات لاجل الحصول على رخصة بموجب قانون ترخيص تراجمة السياح لسنة ١٩٢٧

وكل من يتعاطى مهنة ترجمان سياح في المستقبل بدون العمل بمنطوق القانون المذكور معرض نفسه للمحاكمة بسبب العادات المنافية من هذا القانون

١٣ كانون اول سنة ١٩٢٧

حاكم مقاطعة القدس .

مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية اخبارية ادبية

تصدر صباح كل خميس

رئيس سياستها المسؤول — بولس شحاده

اشتراكها السنوي	في فلسطين ١٠٠ غرش مصري في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق • القدس